● أخبار قصيرة

هزيمة أخرى لسياسة بايدن الخارجية

ذكرت وكالة رويترز أن القلق من خسارة جزء من الأصوات الشعبية في الانتخابات كان أحد أسباب معارضة الأوروبيين الانضمام إلى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وكان جو بايدن، رئيس الولايات المتحدة، يأمل في تشكيل تحالف بحري جديد باسم "حراس الأمن" لإعطاء رد عالمي على الهجمات المتكررة للجيش اليمني على السفن الدولية في البحر الأحمر. لكن بعد مرور أكثر من أسبوع على طرح الفكرة، يبدو أن خطة الرئيس الديمقراطي الأمريكي قد واجهت فشلا ذريعا.

ووفقًا لرويترز، كانت إيطاليا وإسبانيا من بين الحلفاء الأوروبيين لأمريكا الذين أشير إليهم كمشاركين محتملين في العملية البحرية، لكن هذه الدول أصدرت بيانات تفيد بأنها ابتعدت عن الانضمام إلى تحالف بقيادة الولايات المتحدة في البحر الأحمر.

كازاخستان تشطب حركة طالبان من قائمة المنظمات المحظورة

قال آيبك صمد ياروف ممثل وزارة الخارجية الكازاخستانية لـ"كازينفورم" إنّ السلطات في بلاده قررت شطب حركة طالبان من قائمة المنظمات المحظورة في البلاد. وذكرت وكالة سبوتنيك أنّ كازاخستان تقوم بمراجعة قائمة المنظمات الإرهابية المحظورة في البلاد بشكل منتظم من أجل تحديثها. وقال الممثل الرسمي لوزارة الخارجية الكازاخستانية إنّ السلطات في بلاده قررت شطب طالبان من قائمة المنظمات المحظورة وفقاً لمنهجية الأمم المتحدة. وأوضح صمد ياروف أنّ هذه الخطوة جاءت انطلاقاً من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والتي يجب تنفيذها، حيث إنّ طالبان لا توجد ضمن قائمة المنظمات الإرهابية التي اعترف بها مجلس الأمن الدولي.

برنامج الغذاء العالمي:

باكستان تعيد آلاف الأسر الأفغانية خالية الوفاض

مع تزايد المخاوف بشأن وضع اللاجئين الأفغان المطرودين من باكستان في برد الشتاء القارس، أفاد برنامج الغذاء العالمي أن آلاف الأسر اللاجئة الأفغانية أعيدت إلى أفغانستان خالية الوفاض إلى بلادها، و دون أي شيء.

ونشر برنامة الأغذية العالمي مقطع فيديو لمواطن أفغاني يقول إنه طرد من باكستان بعد ١٤ عامًا من العيش هناك. ويقول هذا المهاجر الأفغاني الذي لم يذكر اسمه في الفيديو: "لم نأتِ بشيء من باكستان، جئنا ببطانية أو اثنتين، لم نأتِ بأي شيء آخر. الآن لا نعرف ماذا نفعل، ليس هناك شيء يمكننا فعله".بدأت الحكومة الانتقالية الباكستانية رسميًا عملية طرد أكثر من مليون وسبعمائة ألف مهاجر ولاجئ أفغاني في نوفمبر بعد إعلان مهلة شهر واحد.

في إطار دعمها للمعارضة

لماذا تستفز السياسات الأميركية في بنغلادش الحكومة الهندية؟

الوفاق/ تناولت مؤخراً العديد من التقارير و التحليلات التدخل من قبل الولايات المتحدة في الانتخابات المقبلة في بنغلادش، وكيف أن ذلك أثار قلق الهند لما يشكله من تهديد مباشر لمصالحها الإستراتيجية في المنطقة. فوفقًا للعديد من التقارير ، تمارس واشنطن ضغوطًا متزايدة على حكومة رئيسة الوزراء البنغالية شيخة حسينة من حزب العوامي الحاكم، في الوقت الذي تقدم فيه دعمًا ضمنيًا للمعارضة بقيادة حزب الوطنيين البنغالي الموالي لباكستان.

وترى الهند أن موقف الولايات المتحدة هذا يهدف لزعزعة استقرار الوضع في بنغلادش وإضعاف الحكومة الحالية الموالية للهند، ما يمثل تهديدًا مباشرًا للنفوذ الهندي ومصالحها الإستراتيجية هناك، و يؤثر على ميزان القوى في المنطقة وعلى السياسة الخارجية لبنغلادش،و في هذا السياق نشر موقع "اينفو بريكس" مقالا ناقش فيه الدعم الأمريكي للمعارضة البنغلادشية و أسباب هذا الدعم.

قلق هندي

تراقب الهند بحذر التدخل من جانب واشنطن في الانتخابات المقبلة في بنغلادش ودعمها الضمني لائتلاف المعارضة الإسلامية بقيادة حزب الوطنيين البنغالي المحسوب على باكستان، والذي يتزعمه محمد إرشاد، لا سيما وأن الضغط الأمريكي على حكومة رئيسة الوزراء شيخة حسينة وحزب العوامي الحاكم يتناقض مع المصالح الهندية.

في نوفمبر/تشرين الثاني، قالت وزارة الخارجية الهندية إنها بوصفها "صديقة وشريكة" قريبة لبنغلادش، ستواصل دعم واحترام رؤية دكا لبناء "أمة مستقرة ومزدهرة ومتقدمة". وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية أريندام باغتشي على أن الانتخابات في الدولة المجاورة، المقررة في ٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤، هي مسألة داخلية.

من جهتها، تتهم الولايات المتحدة دكا بعدم دفعها نحو المزيد من الديمقراطية، وأعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في مايو/أيار عن نظام تأشيرات جديد يستهدف الأفراد البنغاليين المشتبه بـ"تقويضهم لعملية الانتخابات الديمقراطية" في البلد جنوب آسيوي. وكما كان متوقعًا، رحب حزب الوطنيين البنغالي المعارض بسياسة التأشيرات الأمريكية، إلا أن حسينة أشارت إلى أن هذا "تدخل" في الانتخابات المقبلة. قال محمد زمير، رئيس لجنة الشؤون الدولية في حزب العوامي ووزير خارجية سابق، إن موسكو أثارت "نقطة صحيحة للغاية" عندما حذرت من أن واشنطن يمكن أن تحرض على احتجاجات شبيهة بـ"الربيع العربي" في بنغلادش بعد الانتخابات.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إنه يمكن للولايات المتحدة أن تحاول إثارة احتجاجات على غرار الربيع العربي إذا لم تكن "راضية" عن نتائج الانتخابات الاتحادية في بنغلادش. كما عبّر عن مخاوف من وجود صلة مباشرة بين الاستفزازات السياسية من جانب المعارضة البنغالية وأنشطة التحريض من قِبل سفير الولايات المتحدة في دكا بيتر هاس. وأعرب أعضاء كبار في حزب العوامي عن مخاوفهم من أن بيتر هاس يدعم سرًا حزب الوطنيين، الذي لم يعلن فقط مقاطعته للانتخابات، بل يقود أيضًا احتجاجات في جميع أنحاء البلاد. وطالب حزب الوطنيين ذو الميول الإسلامية حسينة بالتنحي عن منصبها قبل الانتخابات وإجراء التصويت تحت ترتيبات انتقالية. لكن حكومة حسينة رفضت هذه المطالب باعتبارها غير دستورية.

أسباب دعم أميركا للمعارضة في بنغلادش

تجد واشنطن حزب العوامي مزعجًا بسبب سياسته الخارجية المتوازنة،حيث لا يرفض حزب العوامي علاقات وثيقة ودية مع واشنطن، ولكن ليس على حساب موسكو، وهي شرط دائمًا ما تفرضه الولايات المتحدة. ظلت دكا متمسكة وقدمت في علاقاتها مع موسكو. وفي أغسطس/آب الماضي، قال تاريق أحمد صديق، مستشار الدفاع والأمن لرئيس وزراء بنغلادش، إن العقوبات المفروضة على روسيا تضر بالدول الثلاث وتُظهر أن الإجراءات القيّدية هي أداة سياسة خارجية غير فعالة. وأضاف: "إن العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا تجلب المعاناة أيضًا إلى مناطق أخرى من العالم، وهو بالطبع وضع غير مرغوب فيه. اضطر بلدنا أيضًا إلى مواجهة عواقب كبيرة في هذا السياق. من الواضح بالنسبة لنا الآن أن العقوبات لن تفيد أحدًا، ونحن نختبر هذا عن كثب".

في سبتمبر/أيلول، أصبح سيرغي لافروف أول وزير خارجية يزور دكا من موسكو منذ استقلالها جنوب آسيا في عام ١٩٧١، مُظهرًا حيوية جديدة في بناء العلاقات، وهو أمر تريد واشنطن منعه. وفي سبيل تعزيز العلاقات، تسلمت بنغلادش في أكتوبر/تشرين الأول أول شحنة من الوقود الروسي لتشغيل محطة روبور للطاقة النووية، وهي أول محطة مدنية نووية في تاريخ بنغلادش، حيث تموّل روسيا ٩٠٪ من المشروع البالغة تكلفته ١٢,٦ مليار دولار. بهذه الطريقة، تتعاظم العلاقات بين دكا وموسكو، وليس بهدف العداء تجاه الولايات المتحدة.

واشنطن تستفز الهند

وتحافظ الهند على دورها كشريك سياسي وتنموي رئيسي لبنغلادش، بما يتماشى مع الروابط التاريخية العميقة الجذور والشعبية المشتركة بين البلدين، لا سيما في سياق دعم الهند لاستقلال جارتها عن باكستان في عام ١٩٧١. وعلى الرغم من محاولة الولايات المتحدة منع استقلال بنغلادش كون باكستان حليفًا رئيسيًا، وكانت من آخر الدول التي منحت بنغلادش الاعتراف، إلا أن واشنطن لا تأخذ أي مصالح هندية بعين الاعتبار وتتصرف بشكل استعماري جديد تجاه دكا،ضاربة المصالح الهندية بعرض الحائط. ولكن وعلى الرغم من الضغوط، تواصل دكا متابعة سياسة خارجية مستقلة، كما هو واضح من عدم التزامها بالانضمام لمجموعة "كواد"، ولكن أيضًا من خلال عدم ردعها عن إقامة علاقات مع موسكو. و الجدير بالذكر أن بيانًا مشتركًا بين الهند والولايات المتحدة تلا قمة بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في البيت الأبيض في يونيو/حزيران "رحّب بعمق ووتيرة المشاورات المعززة بين الحكومتين" بشأن جنوب آسيا. ومع ذلك، يتضح جليًا أن الولايات المتحدة لا تأخذ مصالح وأولويات الهند في بنغلادش بعين الاعتبار، حيث تدعم المعارضة هناك في خطوة قد تؤثر على علاقاتها معها و المشاريع المشتركة بينهما،لاسيما أن أميركا سعت مراراً و تكراراً مؤخراً،لكسب الهند لطرفها بهدف إبعادها عن روسيا.

> الولايات المتحدة لاتأخذ مصالح وأولويات الهند في بنغلادش بعين الاعتبار، حيث تدعم المعارضة هناك في خطوة قد تؤثر على علاقاتها معها

اقتراح أميركي لمصادرة الأموال الروسية المجمدة

> اقترحت الولايات المتحدة أن تنظر مجموعات عمل من دول مجموعة السبع في سبل مصادرة ٣٠٠ مليار دولار من الأصول الروسية المجمدة

ذكرت وكالة رويترز نقلاً عن مصدرين مطّلعين ومسؤول بريطاني، الجمعة، أن قادة مجموعة السبع سيناقشون خلال قمتهم المقبلة الأسس القانونية لمصادرة ٣٠٠ مليار دولار من الأصول الروسية المجمدة. وكانت صحيفة "فايننشال تايمز" قد ذكرت يوم الخميس أن الولايات المتحدة اقترحت أن تدرس دول مجموعة السبع، السبل لمصادرة ٣٠٠ مليار دولار من الأصول الروسية.

ونقلت فايننشال تايمز: أنه نظرًا لحرص الحلفاء على الاتفاق في الوقت المناسب حول خطة للذكرى السنوية الثانية للحرب الروسية الأوكرانية، اقترحت الولايات المتحدة أن تنظر مجموعات عمل من دول مجموعة السبع في سبل مصادرة ٣٠٠ مليار دولار من الأصول الروسية المجمدة. وأشارت رويترز إلى أن مسؤولين أمريكيين وبريطانيين بذلوا جهودًا كبيرة في الأشهر الأخيرة لتسريع مصادرة الأصول الروسية في بلجيكا ودول أوروبية أخرى، ويأملون في أن يُصدر قادة مجموعة السبع بيانًا أكثر حزمًا بهذا الشأن خلال قمتهم في فبراير.

يذكر ان الولايات المتحدة اقترحت، بدعم من بريطانيا واليابان وكندا إجراء الأعمال التحضيرية لتوفير الخيارات لقمة مجموعة السبع المحتمل عقدها في أواخر فبراير، للاحتفال بالذكرى السنوية للغزو الروسي لأوكرانيا.

وأعربت ألمانيا وفرنسا وإيطاليا والاتحاد الأوروبي عن الحاجة إلى تقييم دقيق للأسس القانونية لمصادرة الأصول الروسية. ووفقًا لتقارير عن الاجتماع، شدد عدة وزراء أوروبيين أيضًا على الحاجة إلى المحافظة على مستوى عالٍ من السرية. وتختبر العواصم الغربية خيارات مختلفة، بدءًا من المصادرة المباشرة وإنفاق أصول البنك المركزي الروسي إلى استخدام العائدات من الأصول المجمدة أو استخدامها كضمانات للقروض.

في حين لم يتم اتخاذ أي قرار بعد، وما زال الأمر يخضع لمناقشات مكثفة في العواصم الأوروبية، إلا أن التسريع في معالجة مصادرة أصول موسكو يكشف أهمية متزايدة لذلك بالنسبة للغرب. وجادل قادة مجموعة السبع عمومًا بأنه بموجب القانون الدولي، يجب على روسيا إنهاء الحرب في أوكرانيا ودفع تعويضات عن الأضرار التي لحقت بهذا البلد. وقدر البنك الدولي أن الأضرار التي لحقت بأوكرانيا تجاوزت ٤٠٠ مليار دولار.